يا

جندي الفصائل

رسالة :

من مشفق و ناصح

بقلم الأخ :

أبو مصعب الدابقي

١٤٣٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يا جندي الفصائل

رسالة من مشفق وناصح

بقلم:
أبو مصعب الدابقي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ) (الأنفال20)

يا جنود الفصائل قدَّر الله أن أكتب هذه الرسالة وأوجهها لكم رحمة منه وفضل عليكم

ياأيها الجندي ما الذي أودى بك إلى ما أنت عليه، لماذا أضللت الطريق؟

ألست من البداية كنت تقول مالنا غيرك يالله!!!

وبعدها استجاب لك الله وفتح عليكم معظم المدن وسيطرتم على معظم أرجاء البلاد وأتوكم المجاهدين المهاجرين الصادقين من كل صوب وحدب وكسرتم شوكة الرافضة والنصيرية

لكن ما الذي حصل معكم بعد هذا الفتح العظيم وتلك الانتصارات البراقة

أليس الذي حصل هو تدخل خارجي واضح وصريح؟؟؟

وأصبحت الأحزاب والحركات والتَّجمعات الخارجية المختلفة فيما بينها

يدعمونكم وفرقوا بينكم عندما أصبح الأمر منهم والضوء الأخضر عندهم،

ألم تسأل نفسك أيها الجندي من الذي يدعمنا وما يريد منا وما هدفه وبما يرتبط من أنظمة وتحالفات وما عقيدته ومادينه؟

ياأيها الجندي: ألم تخرجوا منذ البداية لإسقاط النظام الفاجر والطاغوت !!!

لماذا الآن أصبحتم ألف فصيل ولواء وكتيبة وهيئة وتجمع، أليس هدفكم واحد؟لماذا هكذا متفرقون متشرذمون؟؟؟

وشريعة لا تطبقون ونظام لا تسقطون وعواماً لا تحكمون !!!

ألم تتعلموا وتتخذوا درساً وعِبرة مما جرى في العراق قبل عَشر سنين

والله لقد أودى الله بكم في هذه المهلكة لأنكم أطعتم غيره وعصيتم الله عز وجل

عندما لجأتم إلى المحاكم الدولية الطاغوتية التي تترأسها أمريكا الصليبية

سلّمتم فيها رقاب المسلمين هناك للصليبين وكان متحدثكم هناك رجل ترعرَع في أمريكا وأوروبا وخَلفه امرأة سافرة، إلى هذا الحد وصل بكم الحال أن تضعوا دماء المسلمين في أيدي هؤلاء الخنازير؟؟

قال رسول الله ﷺ: ((يأتي على الناس زمان يتكلم فيكم الرويبضة قيل وما الرويبضة يا رسول الله؟ قال ...الرجل التافه يتكلم في أمر العامة)) ([1])

وصدق رسول الله ﷺ،

المستدرك -: 659/5

وهاهم ظهروا حدثاء الأسنان لا يعلمون ما يفعلون ولا يفعلون ما يعلمون إن علموا

كل الذي يعلموه إشباع غرائزهم وقضاء ملذَّاتهم وتأمين مصالحهم عند الدول العظمى مقابل دماءِ المسلمين وأعراضهم وأموالهم من تهجير وحصار

دون ضمير ولا تفكير أولئك سفهاء الأحلام لعنة الله عليهم أينما غدوا وأينما جاءوا أولئِك الذين ارتموا بحضن أمريكا الصليبيَّة وطعنوا بالمجاهدين الصادقين الذي يعملون لرفع راية التوحيد خرجون الناس من جحر العبودية العمياء إلى عبادة رب العباد

يأيها الفصائل: إن أول من لبى ندائكم على وجه الأرض هي الدولة الإسلامية في العراق وجاءت رغم قلة عددها وعدتها لنصرتكم جاءوا ملبيين ندائكم

لأنهم صادقين في جهادهم لأن هدفهم رفع الظلم عن المسلمين

ولن نذهب ببعيد عنكم يأهل حلب

وأنكم تشهدون على معركة مطار منغ كيف عسر عليكم شهور ما أن طلبتم الدولة الإسلامية أصحاب الراية السوداء والعقيدة الصلباء مزقوا أشلائهم ليفتح الله على إخوانهم وفتحوا المطار في اليوم الثالث

وأيضا معركة الشيخ سعيد جنوب حلب

المعركة الأصعب في حلب

وقادها القائد أبو اسامة المغربي _تقبله الله_ وفتح الشيخ سعيد بساعات

هذا القائد أحد القادات الذين غدرتم به وماكنا نراه إلا على جبهات النصيرية يفتك بهم وهو من أوائل من جاء لنصرتكم

وما أن لبث للدولة الإسلامية أن تثبت نفسها وتزرع العقيدة الصلباء في نفوس الناس وتُخرجهم من الظلمات إلى النور

استيقظ من كان نائم وانتبه من كان غافل عن هدر دمائكم قبل مؤازرة دولة الإسلام

ولكن ما الذي ايقظه وما الذي نبهه !؟

أهي دمائكم أم هي أعراضكم؟؟

لا، وإن كانت دمائكم وأعراضكم هي من أيقظتهم

لماذا لم يتكلموا منذ البداية، لماذا لم يدعموكم بالسلاح، ويسلحوكم بمضادات الطيران التي بقيت حلم إلى يومكم هذا،

لماذا رموكم في متاهات جامعة الدول العربية الكُفرية، ومجلس الأمن الدولي الصليبي، ويا ليت شعري استفدتم شيئاً، وهم يعلمون هذه النتيجة ولا همهم أنتم ولا أعراضكم

ولكن الذي أيقظهم هو أنكم انتصرتم وركبتم على طريق الحق وكانت دولة الإسلام على رأسكم تعلّمكم تِلك العقيدة التي لا تلين ذلك الدين الحنيف الذي لاتلومون فيه لومةَ لائم ،

ولكن تزعزعت أمريكا ومن لف لفَّها ولسانُ حَالها يقول:

"لم نُغلقْ ملف العراق بعد ونتمكن منهم هناك جاءوا إلى أرض الشَّام"

وبدأوا بتحريفكم عن دينكم وتشتيتكم ووعدوكم بالدعم حتى انقلبتم على أعقابكم وبدأوا بدورهم علماء السُّوء والضلالة بضغطة زر من أمريكا الصليبية بالاتهامات والادعاءات الكاذبة عن دولة الإسلام أنها تقتل المسلمين

ووالله هناك مشايخ ضالين لم نراهم عند مجازر النصيرية في الشام _أو "سوريا " كما يسمونها_،

ولكننا رأيناهم عندما افتعلت دولة الإسلام مجازر في النصيرية

هذا الشيء أرعبهم أرعبُ أمم الكفر أمريكا حتى أن رموا الدولة الإسلامية بتهمة "الخوارج" هذه الكلمة التي قالها الصليبي جون كيري واتبعوها أولئك السفهاء وأصبحوا ينقضون هذا الحكم وذلك الفعل لدولة الإسلام

وهم جالسون في قصورهم عند زوجاتهم وأولادهم منعَّمين مرفَّهين من أكل أموال الناس بالباطل ويَخرجون خلف الشاشات الطاغوتيَّة ويطعنون بالقلة القليلة الصَّادقة،

يا جندي الفصائل: والله أن فضل دولة الإسلام أنها حافظت على الدين القويم والمنهج السليم من الأئمة والأتباع الصادقين

واصطفاهم الله سبحانه وتعالى في العراق عندما مرغوا أنف الأمريكان هناك وقهقروهم وجعلوا أجسادهم أشلائا تقربا لله الواحد الأحد وتركوا خلفهم العوام الجاهلة ليتساءلوا عن الغرباء الذين اصطفاهم الله سبحانه وتعالى ومن بعد هؤلاء الغرباء يسيِّر الله خلفهم أولئك العوام ويلتحقون ويصبحون غرباء ويحمدون ربهم لنور طريقهم وظهور الحق وإتباعهم إياه

لأنهم علموا حقيقة الموتة الواحدة

فجعلوها لله العزيز الرحيم

وهذا ما حدث في العراق تماما

عندما يصحى الأب أو الابن أو الأخ أو الصديق من الغفلة والجهل

يحدث لمن حوله عن الحق

فأول من يحاربه أقرب الناس إليه

ويقف بطريقه ويهدده بالأمن

عندما رضيت بعض العشائر عن هذه المعمعة وتنازلوا للروافض شيئا بشيء نفضوا غبار الذل عنهم وقاموا قومة رجل واحد وأبادوا سيطرات الروافض وكسروا شوكة الأمريكان لأنهم علموا حقيقة ما معنى كلمة

(لا عز إلا في الجهاد)

ولنا المثل بعشائر ديالى العز والفلوجة العصياء على الكفرة

كيف طعن بهم بعض المنافقين ألا وهم الرافضة وبعض السنة المرتدين وغدروا فيهم وساعدوا المغتصب الصَّليبي على

قتل أهلنا في الفلُّوجة واغتصاب أعراضهم

هذا كلُّه لأنهم رفضوا أن يبدِّلوا دينهم وقاتلوا الصحوات والرافضة بعد إذ كُشفَت حقيقة الصراع ولم يهتموا إلى الأقاويل القومية الرنَّانة على أنه ابن بلدي ومن هذا الكلام الفارغ

مثل صحوات سوريا اليوم مازالوا يقاتلون في سبيل القومية والحدود الوهمية الكفرية التي حفرت بعقولهم

بل كان الصراع في الساحة العراقية صراع حق وباطل وكفر وإيمان

ووقتها قالها الشيخ أبو محمد العدناني _تقبله الله_ (الأمريكي المسلم هو أخونا والعربي الكافر هو عدونا)

ومن هنا بدأت الدولة تثأر من الصحوات وردت لهم الصاع صاعين بعد سنين من الظلم والقهر والقتل والاغتصاب والتشريد في الصحاري بإمرة ومساعدة التحالف الصليبي وقد تحالف الصحوات اليوم في سوريا مع أمريكا وتركيا

وحتى مع روسيا قاتلة أطفالهم في حلب وحماة وإدلب

تحالفوا مع بعضهم في الريف الشمالي لحلب ومدينة الباب حتى عاثوا فيها وقتلوا المسلمين الآمنين في بيوتهم أطفالا ونسائا وشيوخا

ولن ننسى أبداً معركة عين الإسلام _أو عين العرب كما يسمونها_ كيف كَسرت دولة الإسلام شَوكة الملاحدة هناك

ومن بعدها عادت أمريكا وتركيَا مطبِّلة للحرب داجين بالفصائل والملاحدة في معركة عين العرب الثانية

وبعد أن انتهت المعركة كان قد جهز الأكراد للفصائل مكيدةً في منغ وتل رفعت ولكن كل هذا حكمة من الله عزوجل لكي تعتبروا ولكنكم صم بكم عمي لا تفقهون حالفتم الصليب والملاحدة وقاتلتم من جاء لنُصرَتكم

ومن المفروض من الدَّولة الإسلامية أن تكفرَكم لأنكم ارتديتم عن دينكم بل حاربتموه وتحالفتم مع كل الملل لمحاربته وأيضا مع النصيرية تحالفتم في ريف مدينة الباب وجازأكم فيها النصيرية قرية تادف،

وتتهمون دولة الإسلام عميلة للنصيرية والرافضة،

وقد رأيناها كيف أحرقت الرافضة والنصيرية في تدمر وخناصر وقرى السلمية النصيرية مرات ومرات،

وأيضا معركة ال فرقة17 لا تخفى على أحد

_فيا أيها الجندي أينما كنت مع أي فصيل أو هيئة أو تجمع أو حزب.

وأخيراً أهمس في أذنك يا جندي الفصائل _ولا يهمني ان كنت في أي فصيل فكلكم واحد_:

راجع دينك وراجع نفسك فوالله إنك على خطر عظيم وإن قُتلت على هذه الحال فلا حول ولا قوة إلا بالله ستَندم يوم لا ينفع الندم

ووالله لا محبة للدولة الإسلامية في قتالكم وما تقاتلكم اليوم إلا استجابة لأمر الله تعالى **((فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين))** [البقرة191]

وقال تعالى **((وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلوكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين))** [البقرة190]

وأنتم أيها الصحوات تعلمون علم اليقين أن من بدأ بالاعتداء والغدر

هم من فصائِلكُم التي بدأت تتلقى الدَّعم من أمريكا وتتلقى الأوامر أيضاً

فأمريكا لا تعطيك طلقة عن غباء

ولا تدرب جندي من جنودكم سَواء في تركيًّا أو في الأردن إلا أن يَكون هذا الجندي عبداً مطيعا لهم ومنفذا لمصالحهم _سواء عن علم أو عن غير علم_

فيا أيها الجندي: دع عنك ما فات فباب التوبة مَفتوح ارجع إلى دِينِك وإلى بارئِك قبل أن يفوت الأوان وَقتها لَن تنفَعك أمريكا ولا الأموال التِي تَجنيها منهم وستنقلب عليكَ حسرةً

فمن الآن جَدد النيَّة وأصلح الطويَّة وارجع إلى دين التَّوحيد والبريَّة ونصرته

لتكفر عن ذنوبك، والله لو كانت الدولة التي تعاديها أنت خارجيَّة أو ظالمة _حاشاها_ لكان كاتب هذه الورقات من أول المحرضين عليها.

يا جندي الفصائل ': ما نرى فصَائلكم اليَّوم إلا متصارعةً متَقاتلة فيما بينَها

وتُودى فِيكم المَهلكة إلى ما أودى بِقوم إسرائيل كما قال تعالى (ثُمَّ أَنْتُمْ هؤلاء تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ)

[سورة البقرة 85]

يأيها الجندي: انثر عنك غبار الذُّل والمهانَة وسِر إلى ربك ولأتخشى أحد إلا سواهُ

قال تعالى (إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا) [سورة مريم 60]

والحمد لله والصلاة والسلام على محمد صلوات ربي وسلامه عليه.

كتبه

أبو مصعب الدابقي

بتاريخ: الخميس 1 شعبان 1438هـ